

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 197 أيام الأشرف إينال أو قبلها يسير وصار رأس نوبة بطرابلس . مات في توجهه إلى الجولان في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرفا على نفسه . .

قاناى الناصرى فرج ويعرف بالأعمش . صار فى أيام الأشرف برسباى خاصكيا ثم فى أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب فى أيام الأشرف إينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلائى ، واستمر عليهما حتى مات فى ذى القعدة سنة ستين .) . قاناى اليوسفى المهمندار واسمه الأصلى الحاج خليل ، أصله فىما زعم من ممالىك قرا يوسف التركمانى صاحب بغداد وأنه جاركسى الأصل وقيل أنه من شماخى ممن لم يسمهم رق ، ثم قدم الديار المصرىة فى أيام الأشرف برسباى فسأله عن اسمه فقال : خليل فقال له : أنت مملوك أم حر فقال : من ممالىك قرا يوسف قال : فما جنسك فقال وقد علم أن الدوله للجراكسة : جركسى فمشى عليه ثم سأله عن اسمع وبلاده فقال له : قاناى فبقاه عليه وكتبه خاصكيا ثم بعد مدة جعله مقدم البريدىة ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديدا والنفى وقدم القاهرة أيام الأشرف إينال وولى المهمندارىة ثم حسبة القاهرة فى أواخر أمره حتى مات فى خامس عشرى شوال سنة اثنتين وستين وهو فى عشر الستين عفا □ عنه . .

قاناى أحد رؤوس النوب الصغار والأمراء العشرات بالديار المصرىة . مات فى يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العىنى . .

قان بردى الأشرفى إينال أحد الدوادارىة الصغار ورؤوس الفتن والظلم فى أيام أستاذة ثم امتحن بعده بالنفى والحبس إلى أن قدم فى أيام الظاهر تمرىغا وأمره الأشرف قايتباى عشرة ثم جعله دوادارا ثانيا ثم نقله بعد شهر إلى تقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون فى شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بتربته التى أراد إنشاءها بالرىدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فىها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلا وفعلا . .

قان بردى الأشرفى قايتباى أحد الخازندارىة الخواص مات فى أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتنم لذلك ودفن بتربته ووجد له فىما قيل نحو عشرين ألف دينار . .

قانىك العلائى شىحة الظاهرى جقمق رأس نوبة ثانى . قتل فى مصاففة بين العسكر المصرى وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانين وكان متقدما فى الرمح والرمى زائد الإمساك غير مذكور بكثير خير . أنشأ بيتا هائلا بدرب الخدام بالقرب من سوقة العزى وبجانب البوابة) .

